

الأغاني

أخبار الأبيرد ونسبه .

الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر فصيح بدوي من شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية وليس بمكثّر ولا ممن وفد إلى الخلفاء فمدحهم .

وقصيدته هذه التي فيها الغناء يرثي بها بريداً أخاه وهي معدودة من مختار المراثي .
أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال .

كان الرياحي يهوى امرأة من قومه ويجن بها حتى شهر ما بينهما فحجبت عنه وخطبها فأبوا أن يزوجوها إياه ثم خطبها رجل من ولد حاجب ابن زرارعة فزوجته فقال الأبيرد في ذلك .
(إذا ما أردتَ الحُسْنَ فانظر إلى التي ... تَبْغِي لِقَيْطُ قَوْمَهِ وتخيِّرا) .
(لها بَشَرٌ لو يدرُجُ الذَّرُّ فوقه ... لبانَ مكانُ الذَّرِّ فيه فأثَّرا)